



جيجر- لوكولتر تقدّم

ساعة "ماستر غراند تراديسيون كاليبر 948"

عندما تزيّن الحرف اليدوية النادرة Métiers Rares® التوقيت العالمي

منذ حقبة الثلاثينيات وجيجر- لوكولتر تبتكر ساعات قادرة على عرض العديد من المناطق الزمنية في آن واحد. وتضفي الدار العريقة صبغة عالمية أصيلة على الوقت من خلال ساعات التوقيت المزدوج وساعة "جيوجرافيك" وحركة التوقيت العالمي كاليبر 948 الرائعة. وفي عام 2022، تقدّم جيجر- لوكولتر تأويلاً فنياً رائعاً وجديداً للتوقيت العالمي من خلال ساعة "ماستر غراند تراديسيون كاليبر 948" التي زيّنها حرفيّ ورشة الحرف النادرة Métiers Rares® لدى المصنّع بدقة ورفاعة.

- تكتسي الوظيفة المعقّدة للتوقيت العالمي حلّة جديدة وتجمع بين البراعة الفنية والبراعة التقنية
- تتضافر المهارات المتعدّدة لورشة الحرف النادرة Métiers Rares® في المصنّع بغية ابتكار ميناء مقبّب ومخزّم ومطلّي بالمينا – ثمرة 70 ساعة من العمل
- يدور التوربيون العالمي دورة حول محوره في 60 ثانية ويدور دورة كاملة حول الميناء في 24 ساعة

على مدار التاريخ الطويل لضبط الوقت، شكّلت المناطق الزمنية مفهوماً حديثاً نسبياً ولكن ظلت أصولها مرتبطة بعلم الفلك ككلّ أساليب قياس الوقت. ويستغرق يوماً 24 ساعة ويستند مجراه إلى الدورة الشمسية التي يحدّدها دوران الأرض حول نفسها ومدارها حول الشمس. وبناء على ذلك، اكتشف الملاحون والمستكشفون في وقت مبكر أن الشمس تشرق وتغرب في أوقات مختلفة في مناطق مختلفة. وفي ظل تطوّر التجارة البحرية في القرن الثامن عشر وتطوّر الأسفار عبر السكك الحديدية في القرن التاسع عشر، اتضحت الحاجة إلى توقيت موحد، أي تزامن الساعات في منطقة جغرافية معيّنة، وصياغة معايير عالمية.

تقرّر في مؤتمر خط الزوال الدولي المنعقد في عام 1884 أن يصبح مرصد غرينتش في لندن خط الزوال الرئيسي (خط الطول صفر) والمعياري المرجعي لحساب الوقت في جميع أنحاء العالم. وتقرّر أيضاً حساب خطوط الطول من شرق غرينتش إلى غربها حتى 180 درجة وأن يكون اليوم العالمي هو اليوم الشمسي المتوسط الذي يبدأ وينتهي عند منتصف الليل في غرينتش ويُحسب إلى شرقها وغربها، وهذا ما يعنيه مصطلحاً قبل الزوال (am) وبعد الزوال (pm). واكتست هذه القرارات بعدنّ طابعاً رسمياً لتشكيل 24 منطقة زمنية رئيسية تقع كل منها على امتداد 15 درجة من خطوط الطول.

عندما ابتكرت جيجر- لوكولتر الحركة - كاليبر 948، كانت تلك المرة الأولى التي ارتبطت فيها تعقيد التوقيت العالمي الساعاتية بتوربيون معلق (فلاينغ توربيون). وبالإضافة إلى ذلك، يدور التوربيون العالمي دورة كاملة حول الميناء كل 24 ساعة، أي متوسط طول اليوم الشمسي. وصمّمت الحركة الأوتوماتيكية هذه وطوّرت وصنعت بالكامل في المصنّع وجسّدت المهارة التقنية التي اكتسبتها جيجر- لوكولتر تجسّداً تاماً. وتفويض التعقيد الساعاتية المتمثلة بالتوقيت العالمي بتعبير جمالي جديد ورائع يسلط الضوء على الإبداع الفني للدار العريقة وإتقانها الحرف الزخرفية فضلاً عن إنجازاتها التقنية الفدّة.



عالم زمني على الميناء

يتألف الميناء من عدة أجزاء في إشارة بارعة إلى مدى صعوبة قياس الوقت.

تماشيًا مع تقاليد الساعات العالمية، يحمل الميناء في وسطه خريطة العالم كما يراها المرء من القطب الشمالي. ولكن على عكس الصورة التقليدية المسطحة، تطفو هذه الخريطة فوق قاعدة الميناء على هيكل مقوس يتألف من خطوط الطول وخطوط العرض لنصف الكرة الشمالي. وابتكر الحرفيون الخبراء في ورشة Métiers Rares® (الحرف البيوية النادرة TM) لدى الدار تصميم القارات الذي قُصّ من صفيحة ذهب أبيض وزُيّن بتقنية المينا المفرغة "شانلوفيه".

تُترجم كلمة Champlévé حرفيًا إلى "حقل مرتفع"، وهي تقنية راقية وعتيقة استُخدمت لأول مرة منذ 2500 عام تقريبًا. وبمهارة فائقة، يجب على الحرفي أن يبدأ بحفر المعدن الخام كي ينسجم تمامًا مع معالم الصورة المنشودة، أي أشكال القارات كما يراها المرء من القطب الشمالي في هذه الساعة. ثم يملأ هذه المنطقة المجوّفة بطبقات متعدّدة من المينا حتى تتسوّق مع السطح الأصلي ويضع الطبقة تلو الأخرى في الفرن تحت درجات حرارة عالية. وبعد الانتهاء من طلاء الأسطح بالمينا، تُرسم تفاصيل مصعّرة لأبرز سمات المناظر الطبيعية في القارات بدقة، مما يضفي على هذه التحفة المزيد من الإثارة والرقّي.

يتطلّب طلاء قبة واحدة في ساعة "ماستر غراند تراديسيون كالبير 948" الجديدة 55 ساعة من العمل. ويبلغ قطر كل مينا 25.5 مم فقط ويكشف عن عمل فني رائع في شكل مصعّر يتطلب ما يقارب 70 ساعة من العمل الدقيق.

أما القبة التي تمثل المحيطات، فتوجد تحتها أرضية الميناء المصنوعة من قرص مطلي باللاك الأزرق نصف الشفاف الزاهي على نمط تضفير "غيوشيه" المتموّج الذي يعكس حركة البحر وتأثير القمر في مده وجزره. وتتيح فتحة دائرية بجانب الخريطة رؤية التوربيون المعلق (فلاينغ توربيون) الذي يدور دورة كاملة حول محوره في 60 ثانية والذي يبدو وكأنه يطفو منعدم الوزن فوق المحيطات الزرقاء.

على غرار كل ساعات التوقيت العالمي الكلاسيكية، ترمز مدينة إلى كل منطقة زمنية من المناطق الزمنية، وتتوزع على حلقة حول الميناء المركزي. ويوجد خارج حلقة المدن حلقتان ثابتتان ثابتتان متحدتا المركز على الأولى مؤشر 24 ساعة مزين بأرقام ومؤشرات مستطيلة مُركّبة على الحلقة، وعلى الثانية دائرة دقائق منقوشة بالليزر على حلقة مطلية باللاك الأزرق الذي يطابق لون المحيطات الزرقاء. وتحاكي خريطة الكرة الأرضية المقوّسة دوران الأرض حول محورها وتتخذ شكل القبة وتدور إلى جانب التوربيون العالمي وحلقة المدن دورة كاملة بزوايا 360 درجة في 24 ساعة لتشير دائمًا إلى الوقت الصحيح في كل مدينة.

من السهل جدًا قراءة الوقت على ساعة "ماستر غراند تراديسيون كالبير 948" لأن الوقت المشار إليه على الحلقة المحاذية لاسم المدينة هو توقيتها. ومن السهل أيضًا استخدامها لأن الوقت يُضبط باستخدام التاج الذي يزامن كل المناطق الزمنية العالمية. وعند الوصول إلى وجهة جديدة، يمكن ضبط التوقيت المحلي باستخدام التاج نفسه الذي يكتفي بتحريك عقرب الساعات بقفزات، قدر الواحدة منها ساعة واحدة، في كل مرة إلى الأمام أو الخلف، مما يتيح للدقائق والثواني أن تواصل دورانها بدقة.

ينسجم قصص ساعة "ماستر غراند تراديسيون" انسجامًا كاملاً مع الميناء. ويتألف مما يزيد عن 80 قطعة ويتباين إطاره المحدث مع الحواف العريضة المشطوفة للعروات التي تضيف جوانبها المجوّفة بعدًا ديناميًا. وتزدان مختلف الأسطح بصقلٍ أنجز بتقنية النفث الرملي وصقل خطي ناعم غير لامع لضمان أكبر قدر من التأثيرات الضوئية.

تمزج ساعة "ماستر غراند تراديسيون كالبير 948" الجديدة بين الفن والميكانيكا وتشهد على رغبة جيجر-لوكلتر في الحفاظ على التوازن القائم بين حب الإبداع والشغف والاحترام الصادق الذي تكنه للتقاليد.



المواصفات التقنية

ساعة ماستر غراند تراسيديون كاليبر 948

القفص: ذهب أبيض، خلفية من الكريستال السافيري

الأبعاد: 43 مم × 14.13 مم

الحركة: ميكانيكية ذات تعبئة أوتوماتيكية، جيجر- لوكولتر كاليبر 948

التردد: 28,800

الوظائف: ساعات/دقائق، توربيون معلق (فلاينغ توربيون) عالمي، عرض توقيت عالمي (24 منطقة زمنية)، مؤشر 24 ساعة

احتياطي الطاقة: 48 ساعة

المينا: مطلي باللاكر الأزرق نصف الشفاف على زخرفة تضفير "غيوشيه"؛ بنية هيكلية مقببة مطلية بتقنية المينا المفرغة "شانلوفيه"

مقاومة تسرب الماء: 5 بار

الحزام: جلد التمساح مزود بمشبك قابل للطي

الرقم المرجعي: Q52834E1 - إصدار محدود يقتصر على 20 قطعة

نبذة عن الأوديسة النجمية - Stellar Odyssey

تشيد جيجر- لوكولتر في عام 2022 بالظواهر الفلكية التي تكمن في صميم كل طريقة تستعين بها البشرية في قياس الوقت. منذ أوائل أيام إنشاء المصنع، حظيت الوظائف الفلكية بدور بارز في إثراء لائحة الساعات المعقدة التي ابتكرتها جيجر- لوكولتر، بدءاً من العرض البسيط لأطوار القمر إلى التقاويم الدائمة شديدة التعقيد، ومعادلة الوقت، وخرائط السماء، ودورتي الشهر القمري العقدي والشهر القمري الحضيضي. وأتقن صنّاع ساعات الدار العريقة وحدات قياس الوقت الثلاث - الشمسية والقمرية والفلكية - ولطالما وظفوا إبداعهم في ابتكار آليات متطورة ودقيقة تحاكي هذه الظواهر الفلكية وتنبئ حتى بحدوثها. وفي هذا العام، تخوض جيجر- لوكولتر أوديسة نجمية - Stellar Odyssey بمعرض غامر وسلسلة من الفعاليات التي تستند إلى موضوعات معينة وعلاقات تعاون ملهمة مع فنّان تشكيلي وخبير في خلط المشروبات، فضلاً عن برنامج مثير للاهتمام ينطوي على حلقات عمل استكشافية في ورشة أنطوان - Atelier d'Antoine، نتناول موضوع السماء. الأوديسة النجمية - Stellar Odyssey هي بمثابة دعوة إلى اكتشاف سبل تحويل غموض النظام الكوني إلى روائع ميكانيكية دقيقة للمعصم.

jaeger-lecoultre.com